

كيف أعيش سعيداً | الدين والحياة | أ.د أحمد النقيب | ح ٢

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن تبع هداه ثم اما بعد امة الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهيا بنا - 00:00:00

لنؤمن ساعة وهيا بنا لتتذكر كيف نصل الدنيا بالآخرة وهيا بنا لتأمل كيف نحيا بالدين وهيا بنا لنعيش ملحمة الحياة بنور الدين هيا بنا لتكون حياتنا افضل بالاسلام وبروح الاسلام - 00:00:38

من اجل تحصيل هذا كان هذا البرنامج الدين والحياة وهذه هي الحلقة الثانية بعنوان كيف اعيش سعيدا السعادة نطلب يسعى اليه كل البشر لكن بعض الناس يظن ان تحقيق السعادة - 00:01:10

يكون بجمع المال او يكون بتبوء المناصب ومحاولة الوصول الى اعلاها او ان يكون بالوجهة بين الخلق او ان يكون بمحاولة عمل الاعمال التي تنفع الناس او بطاعة الله عز وجل - 00:01:37

كل يعمل في الطريق الذي يعينه ربنا تعالى عليه وما زال الحكماء منذ القدم يتكلمون عن سعادة البشر ولكن حقيقة ليست السعادة شيئا يتعلق بالجوارح وانما السعادة معنى يستقر في القلب - 00:02:10

القلب السعيد وذلك القلب الذي يسعد صاحبه بحياة افضل فليست الحياة الافضل ان تكون الاسرة صغيرة وليست الحياة الافضل ان تكون بعيدا عن الله وانما الحياة السعيدة هي الحياة التي يكون القلب فيها مرتاحا - 00:02:42

وان يكون القلب فيها راضيا راحة القلب والرضا هذه بالفعل هي السعادة الحقيقية ولذلك عندما نبحث عن هذه السعادة وننقر كيف نحصلها؟ سنجد ان هناك اسبابا كثيرة اول سبب ان تكون مسلما - 00:03:14

يبقى اول سبب من اسباب السعادة الحقيقية ان تكون مسلما ولذلك عندما تبحث في دنيا الناس تجد ان الذين يقبلون على الانتحار بين المسلمين يكاد يكون النسبة صفر ايوه هناك اناس - 00:03:42

ولكن بالنسبة الى مجموع الامة صفر مع ان الفقر ينتشر في امة الاسلام والجهل والمرض والعوز والحاجة ومع ان الله تعالى سلط الاعداء على الامة لكي يسيموها الذل ولكي تكون امة فقيرة محتاجة - 00:04:07

ومع ذلك المسلم يشعر انه بدينه مستريح وانه يستطيع ان يتحمل مشاكل الحياة ومصائب الدنيا هذه مسألة مهمة جدا جدا اذا السعادة في القلب والقلب هو الذي يشعر بالسعادة وهذا لن يتحقق ابدا الا بالاسلام - 00:04:35

دعونا من الذين يتكلمون عن السعادة في غير الاسلام. في الحقيقة انهم يغالطون انفسهم وكلامهم ليس بالصواب ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا - 00:05:05

وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا. هو ده الاسلام اللي سببنا على ثلاث اركان كبير جدا الايمان بالله الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم والدخول في شرائع الدين - 00:05:29

هذا هو الاسلام فلو انك رضيت بالله ربا واحدا قيوما على هذا الكون متفردا ليس له صاحبة وليس له ولد وليس له نظير وليس له مثيل لا يتجسد في صورة - 00:05:49

ولا يخالط الناس وانما هو في السماء وعلمه في كل مكان احاط بكل شيء علما سميع بصير مع الناس جميعا بسمعه وبصره ولكن يخص الذين يحبون ويحبون رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:06:14

ويدخلون في شرائع الاسلام يخصهم بمعية زائدة النصر التوفيق المحبة التأييد التسديد النصرة والتوفيق والتسديد والمعية كل هذه

الارزاق الطيبة لا تكون لكل الناس وانما هي لطائفة معينة من الناس - [00:06:40](#)

هم اهل الاسلام الذين امنوا بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا الايمان بالله ربا ومالك الملكوت بيده الامر ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن - [00:07:08](#)

امره نافذ وكلنا عبيده وكلنا في قبضته وكلنا ماض فينا امره وعدل فينا حكمه فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن رضي بالله ربا قيوما قيوما في السماوات وفي الارض - [00:07:36](#)

يرى احوال خلقه يرى احوال خلقه ويقوم عليهم ويقوم عليهم ومن فضله على الناس انه ارسل رسولا خاتما والنبي محمد صلى الله عليه وسلم وانزل معه قرآنا يتلى وهذا القرآن هو كلام الله - [00:08:11](#)

حقيقة ليس ككلام البشر وقارنوا بين القرآن وبين غيره التوراة والانجيل القرآن في كل الطبقات نص واحد بينما التوراة والانجيل تختلف كلماتها باختلاف الطبقات القرآن قرآن واحد ليس هناك انواع كثيرة من القرآن - [00:08:40](#)

وهناك القرآن النص المصري وهناك النص الانجليزي وهناك النص الامريكاني وهناك النص المغربي قرآن واحد وايضا كان من جملة ما اتى به النبي محمد صلى الله عليه وسلم السنة التي هي بينت حياة المسلم - [00:09:10](#)

وضبطت حياته فما جاء به نبينا صلى الله عليه وسلم والدين بشرائعه وهناك شرائع لابد للمسلم ان يحبها لانها من عند الله ومن عند رسول الله اتين لابد ان يطبقها تطبيقا صحيحا - [00:09:36](#)

فاذا ما استشار الانسان انه مؤمن بالله ومؤمن برسول الله صلى الله عليه وسلم صدقا وعملا وايضا هو داخل في شرائع الاسلام عندئذ يستشعر بلذة الايمان وعندئذ يشعر بطعم الحياة - [00:10:00](#)

وللحديث بقية استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:22](#)